African Journal of Advanced Pure and Applied Sciences (AJAPAS)
Online ISSN: 2957-644X
Volume 3, Issue 3, 2024, Page No: 173-182
Website: *https://aaasjournals.com/index.php/ajapas/index*
معامل التأثير العربي 2023: (1.55) **SJIFactor 2023: 5.689** **ISI 2022-2023: 0.557**
Special issue: First Libyan Conference on Technology and Innovation (LCTI-2024), Benghazi, Libya

Personal Factors and their Impact on the Orientation to Electronic Projects in Libya "A Field Study of Electronic Store Owners in the City of Tripoli"

Dr.Mohammed Boubaker[1] *, Dr.Melad Salih Khalefah Abdulrahman [2]
[1] Department of Management , Faculty of Economic and Political Science, University of AlZzaytonna, Tarhona, Libya
[2] Department of Economic, Faculty of Commerce and political Sciences, Sebha University, Sebha, Libya

العوامل الشخصية وأثرها في التوجه نحو المشروعات الإلكترونية في ليبيا دراسة ميدانية لأصحاب المتاجر الإلكترونية بمدينة طرابلس

د.محمد أبوبكر امحمد بوكر[1]*، د.ميلاد صالح خليفة عبد الرحمن [2]
[1] قسم الإدارة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة الزيتونة، ترهونة، ليبيا
[2] قسم الاقتصاد، كلية التجارة والعلوم السياسية، جامعة سبها، سبها، ليبيا

*Corresponding author: mohammedboubaker13@gmail.com

Received: March 01, 2024	Accepted: May 05, 2024	Published: May 30, 2024

Abstract:
The electronic projects are great importance in many developments and changes that the world has witnessed, as the speed of completing work has become the most important thing that distinguishes it. On other hand, information technology has changed the way of working through internet networks that provide information that benefits project owners. . Since the electronic commerce is considered one of the most important topics at the present time, also it has become one of the most important new expressions that have entered our daily lives, which we use it in regular express in that activities related to the technology revolution. By the way, the electronic commerce has become a tangible reality. Where, many countries seek to maximize the role of electronic commerce, especially after the global changes in the world of commerce. This study is concerned with studying the most important problems and difficulties facing small enterprises in their orientation towards electronic commerce, which is considered the most important problem widespread in most developing countries and is one of the important indicators for the international economy. The study found that there is an increasing inclination towards electronic projects and stores in Libya. Also, it confirms that the majority of electronic stores and projects are located in the Libyan capital, Tripoli, and it represents the highest percentage of owners of these stores. In addition, it recommends the need to encourage this type of project because it creates economic opportunities and benefits for individuals and the country as a whole.

Keywords: projects, personal factors, Libyan economy, electronic projects, medium and small.

الملخص
للمشروعات الالكترونية أهمية بالغة في التطورات والتغيرات الكثيرة التى شهدها العالم، حيث أصبحت سرعة إنجاز الاعمال أهم ما يميزها، فتكنولوجيا المعلومات غيرت طريقة العمل من خلال شبكات الانترنت التى توفر معلومات يستفيد منها اصحاب المشاريع. وحيث وتعتبر التجارة الالكترونية هي من أكثر الموضوعات أهمية في المجالات الرقمية) في الوقت الحاضر، فقد أصبحت واحدة من أهم التعبيرات الجديدة التي دخلت حياتنا اليومية التي نتداولها في الاستخدام العادي للتعبير عن العديد من الانشطة المرتبطة بثورة التكنولوجيا. التجارة الالكترونية اصبحت واقعاً ملموساً في ظل البيئة الحالية؛ فالعديد من الدول تسعى الى تعظيم دور التجارة الالكترونية وخاصة بعد التغيرات العالمية في عالم التجارة. فهذه الدراسة تهتم بدراسة أهم المشاكل والصعوبات التى تواجه المشاريع الألكتروني (الإلكترونية المتوسطى (المتوسطة) والصغرى في توجهها نحو التجارة الالكترونية التى تعتبر أهم المشاكل المنتشرة في معظم دول النامية، وهي من المؤشرات المهمة بالنسبة

للاقتصاد الدولي. وجدت الدراسة ان هنالك ميولاً متزايداً نحو المشروعات والمتاجر الالكترونية فى ليبيا. كما تؤكد هذه الدراسة إن غالبية المتاجر والمشروعات الألكترونية تتواجد فى العاصمة الليبية طرابلس وهي تمثل النسبة الأعلى لأصحاب هذه المتاجر. وتوصى الدراسة بضرورة تشجيع هذا النوع من المشاريع لما يحققه من خلق فرص ومزايا إقتصادية للأفراد والدولة ككل.

الكلمات المفتاحية: المشاريع، العوامل الشخصية، الاقتصاد الليبي، المشاريع الالكترونية، المتوسطه (المتوسطة) والصغرى.

مقدمة

أن مفهوم المشاريع الالكترونية يعتبر من المفاهيم التى تثير جدلاً واسعاً بين الخبراء الاقتصاديين، لان الحكم على المشاريع الالكترونية سواء أن كانت كبيرة أو صغيرة لابد أن ياخذ في الاعتبار الجانب الاقتصادي اضافة الى ذلك مدى وفرة أو الندرة النسبية لعناصر الانتاج المختلفة التى تملكها الدولة والمشاكل التى تواجهها وما مدى ارتباط المجتمع بتقاليد معينة ربما تكون عائق في اقامة بعض أنواع المشاريع مثل الالكترونية منها. وكذلك الاختلاف في القدرة الاستعابية لبعض أنواع المشاريع وكيفية تمويلة من قبل الدولة. أختلاف تكاليف الانشاء للمشروع سواء أن كان متوسط أو صغير قد يكون عائق أمام بعض الدول، فبعض المشاريع قد تراه الدول المتقدمة مشروعاً صغير قد يكون من المشاريع المتوسطة أو الكبيرة في بعض الدول النامية. لهذا يمكن القول ان أن هناك معايير عدة تناولت تحديد مفهوم المشاريع وخاصة الالكترونية منها ولعل هذه المعايير يختلف الأخذ بها في الدول المتقدمة والنامية، وبالتالي اختلاف تعريف المشاريع من بلد لأخر وكذلك أسباب اقامة هذه المشاريع. حيث أن أهم الاسباب الانشاء معظم المشاريع هو تحسين الوضع الاقتصادي والمالي للدولة أضافة الى ذلك أن أقامة مشاريع سواء كانت متوسطة أو صغيرة فأن هذه يساعد على توفير السلع المحلية مما يساهم في تخفيض التكاليف أو بعبارة أخرى الزيادة في المعروض من العمل عن المطلوب منه. كما تعد المشاريع االلكترونية الطريقة الاكثر فاعلية لممارسة التجارة في عهد الاتصالات كما تعمل على تغيير طريقة التنافس لان التكنولوجيا الجديدة تؤثر على الخطط الاستراتيجية للمشاريع وايضاً تعمل على توفير مزايا تنافسية على المستوى المحلي والدولي.

المشكلة الدراسية:

يمكن تلخيص المشكلة الدراسية في مايلي:

1. ما مدى اثر العوامل الشخصية على التوجه نحو المشاريع الالكترونية الصغرى والمتوسطة فى ليبيا.
2. ما مدى تاثير الحالة الاجتماعية في التوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه فى ليبيا.
3. ماهو تاثير المستوى التعليمي في التوجه نحو المشروعات الالكترونية المتوسطة والصغرى في ليبيا.

أهداف الدراسة:

1. قياس اثر العوامل الشخصية على التوجه نحو المشاريع الالكترونية الصغرى والمتوسطة فى ليبيا.
2. معرفة الدور الذى تلعبه المشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطة فى تعزيز التجارة الالكترونية فى ليبيا.
3. التعرف على مدى تاثير المستوى التعليمي والحالة الاجتماعية في التوجه نحو المشروعات الالكترونية المتوسطة والصغرى في ليبيا.

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمتغير العمر والتوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه فى ليبيا .
2. توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمتغير الحالة الاجتماعية في التوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه فى ليبيا.
3. توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمتغير المستوى التعليمى في التوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه فى ليبيا.

أهمية الدراسة:

تلخيص أهمية الدراسة في ما يلي:

1. الميل التزايد للتجارة الالكترونية فى لبيا .
2. المستقبل الواعد للتطبيقات التاجر ة الالكترونية فى ليبيا وامكانية تعزيزها بما يخدم اهداف اصحاب هذه المتاجر.
3. الاستفاذة من تجارب بقية الدول فى مجال التجارة الالكترونية.

منهجية الدراسة :

في هده البحث تم الاعتماد على نوعين من الدراسه:

1- **الدراسة النظرية:** هنا الباحث اعتمد على المراجع العلمية المتوفره والمجلات العلمية والتقارير والبحوث والدورات والدراسات السابقه التى لها علاقه بهده الدراسه.
2- **الدراسة الميدانية:** أعتمدت على جمع البيانات والمعلومات الاولية التى لها علاقه بموضوع الدراسة وبربط الاطار النظري لواقع العملي وتطبيقه.

أداة جمع البيانات:
في هده الدراسه تم الاعتماد على جمع البيانات من خلال استبيان واتوزعت الكترونيا على اصحاب المتاجر الالكترونية فى مدينة طرابس وذلك للحصول على المعلومات التى لها علاقه بموضوع هده الدراسه.
معالجة الاحصائية :
تم تحليل البيانات عن طريق التحليل الاحصائي (spss).
مجتمع وعينة الدراسة:
عينة عرضيه عددها 52 متجر الكترونى داخل مينة طرابلس
حدود الدراسة:
1-**حدود مكانية:** مدينة طرالس
2-**حدود زمنية:** 2024.
الدراسات السابقة:
حيث ان الدراسات السابقة تعتبر منطلقاً علمياً لمختلف التصورات العلمية والبحثية في هذا المجال ولما تقدمه الدراسات السابقة من عطاء فكري وما تتضمنه من نتائج وفرضيات ومنهجية للدراسة لما توفر من قيمة علمية للباحث ومن الدراسات السابقة التى لها علاقة بموضوع الدراسة هي مايلي.
دراسة (Kiong، 2002) هذه الدراسة والتي هي بعنوان (حالة اعتماد التجارة الالكترونية من الشركات الصغيرة والمتوسطه في شمال ماليزيا) وقد اعتمدت هذه الدراسة على أسلوب قوائم الاستقصاء وأسلوب المقابلة الشخصية والمحادثات الهاتفية، وقد كانت ألداة المستخدمة في هذه الدراسة هي االستبيان، كما اشارت النتائج إلى ان اعتماد التجارة إللكترونية منخفض بين الشركات الصغيرة والمتوسطة في شمال ماليزيا، كما أوصت الدراسة إلى ان تكون البحوث المستقبلية معرفة ألسباب التي تجعل الشركات الصغيرة والمتوسطة ال تحقق بعض الفوائد الهامة في اعتماد التجارة إللكترونية، ومعرفة جميع العوامل المؤثرة في اعتماد التجارة إللكترونية.
دراسة (عواد، 2003) بعنوان "تطوير استراتيجية لتبني تطبيقات التجارة إللكترونية في الشركات الاردنية" هدفت هذه الدراسة الى تطوير استراتيجية لتبني التجارة االلكترونية من قبل الشركات االردنية، وقد شملت عينة الدراسة شملت الشركات التي تستخدم تطبيقات التجارة االلكترونية، وتمثل وحدة التحليل في 82 شركة، بعد استبعاد بعض الستبانات بسبب عدم مالءمتها، وذلك الختبار العالقة المفترضة من الناحية العلمية. كما أشارت النتائج إلى أن مستوى تطبيقات التجارة االلكترونية من قبل الشركات كان بشكل عام متدنيا، كما اوصت الدراسة اجراء دراسة على الشركات التي ال تطبق التجارة االلكترونية لمعرفة مدى االختالف في بعض وجهات النظر مع الشركات التي تطبق التجارة االلكترونية من خالل المنافع والحوافر والمعوقات المدركة في تبني التجارة االلكترونية من أجل تطوير استراتيجية مختلفة لهذه الشركات.
دراسة (عزت صبري 2008) بعنوان "واقع الفرص التجارية وأثره على التكاليف المتاحة في السوق المصري وما مدى تاثير التجارة الالكترونية في تخفيضها" حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى إسهام مبدأ تكافؤ الفرص في تذويب الفوارق بين الطبقات الاجتماعية في المجتمع المصري وما مدى تأثره بمعدل التكاليف للمنتجات في السوق المصري. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد فيه على الاستبانه كأدة للدراسة وتوصل الى أن تكافؤ الفرص التجارية وأثره على التكاليف بالنسبة لابناء فئات المهن المختلفة لم يزل في حاجه الى المزيد من الاهتمام ويحتاج الى دعم من الدولة المصرية لتحقيق مبداء تكافؤ الفرص بالنسبة للمنتج والمستهلك كما توصلت الدراسة الى أن تفاوت الفرص التجارية المقدمة داخل المجتمع يؤكد ان هناك فئات لم تتح لهم الفرصة بالقدر المناسب لممارست نشاطهم التجاري. كما توصلت الدراسة الى أن المستوى المالي للتاجر دوراً كبيراً في التوجه نحو مبدأ التجارة الالكترونية التى اثبتت الدراسة ان لها دوراً مهماً في زيادة حجم المبيعات وتخفيض معدل التكاليف للمنتجمما ساهم في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي في السوق المصري.
دراسة { ابوزعيتر ، 2010} بعنوان "العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في المغرب العربي وما مدى تاثيرها في نجاح التجارة الالكترونية" تهدف هذه الدراسه لتحديد وقياس الاثر الذي تحدثه العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في هذا الجال، وقد اشتملت عينة الدراسة على المصارف التجارية العاملة في المغرب العربي ، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين كل من صافي الفوائد، وحقوق الملكية ، عدد الموظفين، عدد الفروع والربحية بمقياسها و معدل العائد على الموجودات و معدل العائد في ما يتعلق بالنظام الالكتروني وجود علاقة عكسية بين نسبة السيولة النقدية والربحية مقاسة بمعدل العائد على الموجودات، وقد أوصت الدراسة المصارف التجارية العاملة في المغرب العربي بالعمل على تنويع استثماراتها من أجل زيادة االيرادات وتقليل المخاطر.
دراسة { عبدالعاطي الأسرج، 2016} بعنوان " بيئة أعمال المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية وعلاقته بالتجارة الالكترونية" لتوضيح وبيان الوضع الراهن والتحديات التى تواجه هذا النمط من المشروعات واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي اضافة الى استخدام الاستبيان كادة للوصول الى نتائج التى منها مايلي: من أبرز التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في العالم العربي عدم توفر أو ضعف التشريعات الداعمة لها، مما يؤدي الى صعوبة وارتفاع تكلفة تأسيس وممارسة العمل وصعوبة توفير فرص عمل للمساعدة في تطوير النظام الالكتروني في عملية تسويق المنتجات. كذلك صعوبة الحصول على تمويل اللازم لإقامة هذا النمط من المشاريع لعدة اسباب منها: ارتفاع كلفة مخاطر

التمويل كنتيجة لعدم توفر المعلومات الكافية حول التطور التكنولجي وخاصة في الدول النامية و عدم وجود الضمانات الكافية لديها مما يؤدي الى صعوبة تنفيذها.
دراسة (بن قايد 2018) بعنوان " التحديات التى تواجه نحو التجارة الالكترونية في المشاريع المتوسطه والصغرى في ليبيا. تهدف هذه الدراسه إلى الوقوف على التحديات الرئيسية التي تواجه نمو التجارة االلكترونية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ليبيا. وقد تم توزيع استبانة لدراسة استقصائية إلى أربعين من مديري الاعمال للتجارة الالكترونية في ليبيا، وقد أظهرت النتائج أن هناك العديد من التحديات التي تواجه الليبيين في التجارة الالكترونية منها غلاء التسعير عبر الانترنت، عدم ملائمة خدمات التسوق على الانترنت والنظام البريدي، ثقافة الليبيين والثقة محدودة في نظام التداول عبر الانترنت الخاصة بهم.
دراسه (نصر بلعيد، 2020) تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العوامل التي تؤثر على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية في تبني التجارة الالكترونية، وطبقت دراسة استقصائية على نحو34 من المشاريع صغيرة ومتوسطة في اندونيسيا، قد أشارت النتائج إلى توفر فهم في الوقت المناسب العتماد التجارة الالكترونية من قبل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية، وقد وجدت أن الفوائد المتصورة، الاستعداد التكنولوجي، الابتكار، وأصحاب قدرة تكنولوجيا المعلومات وخبرة أصحاب تقنية المعلومات هي العوامل المحددة التي تؤثر في تبني التجارة الالكترونية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة االندونيسية.
التعليق على الدراسات السابقة وما مدى علاقتها بهذه الدراسة فمعظم الدراسات السابقة استهدفت دراسة المشروعات المتوسطة والصغرى من جوانب عدة ومنها الجانب الالكتروني ولكن هذه الدراسة تتشابه في مضمونها مع الدراسات السابقة وتختلف في جوهرها من حيث الزمان والمكان. حيث اعتمت هذه الدراسة على المراجع العلمية المتوفره والمجلات العلمية والتقارير والبحوث والدورات والدراسات السابقه التى لها علاقه بهده الدراسه. كما اعتمدت ايضاً على جمع البيانات من خلال استبيان وذلك للحصول على المعلومات التى لها علاقه بموضوع هده الدراسه، وتوصلت الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير المواد الاولية في المشروعات المتوسطة والصغيرة والتجارة الالكترونية. كل الدراسات السابقة التى أُستند عليها الباحث والمتعلقة بموضوع الدراسة تمت دراستها دون التطرق بشكل خاص للعلاقة المباشره بين المشروعات المتوسطة والصغرى التجارة الالكترونية، هنا ظهرت للباحث فكرة دراسة العلاقة التجارة الالكترونية والمشاريع المتوسطة والصغرى في ليبيا. لهذا يمكن القول أن هذه الدراسة تتشابه في مضمونها مع الدراسات السابقة ولكن تختلف عليهم من حيث المكان والزمان والظروف السياسية في بلد الدراسة. ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة. أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة يمكن تلخيصه باالتي: ""لم تربط أي من الدراسات السابقة مستوى تبني التجارة االلكترونية مع ربحية الشركة، حيث أشارت معظم الدراسات السابقة إلى معوقات تطبيق التجارة االلكترونية وأثرها على المشروعات المتوسطة والصغرى في ليبيا .ندرة الدراسات العربية في مجال التجارة االلكترونية على حسب علم الباحث"".

الاطار النظري

مفهوم المشاريع الصغرى والمتوسطة:

تعتبر المشاريع الصغرى والمتوسطة من المشاريع التى تثير جدلاً كبيراً بين الاقتصاديين ، لان الحكم على المشاريع بكونها كبيرة أو صغيرة لابد أن يأخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية أو الموقع الذي تعمل فيها هذه المشاريع ومرحلة التطور التي يمر بها المجتمع، حيث استخدمت المشروعات الصغيرة كمحور رئيسي في العديد من الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية وذلك لسهولة توفير فرص عمل في هذه النوعية من المشروعات، خاصة في ما يتعلق بالاقتصاد المحلي[1]
وكذلك مدى الوفرة أو الندرة النسبية لعناصر الإنتاج المختلفة التي تتمتع بها كل دولة، وكذلك المشكلات التي تواجهها، ومدى ارتباط المجتمع بتقاليد معينة. كما أن هناك مشاريع بمفهومها الحديث وهي ما تسمى حاليا بنظام المشاريع الصغيرة. للمشاريع الالكترونية الصغرى والمتوسطة دوراً لايستهان به للنهوض بالاقتصاد الوطني وتظهر أهميتها من خلال إستغلال الطاقات والامكانيات وتطوير الخبرات والمهارات كونها تعتبر أحد روافد العملية التنموية[2].
أن الهدف الاساسي من تنمية وتطوير معظم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ليس هو توفير فرص عمل فقط او تحقيق الاكتفاء الذاتي للسلع المستهلكة ولكنه يرمي ايضا الى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عموما. فالمشاريع الصغيرة تمتلك مرونه وقدر على التكيف مع مختلف الظروف ومن جانبها تهدف تنمية المشاريع اجتماعياً الى نشر نوع من الوعي الصناعي والتحرر من اساليب الانتاج التقليدية التي لازمت المجتمعات وخاصة الريفية منها لفترات طويلة، فالمشاريع الصغيرة بطبيعتها تنتشر في ارجاء البلاد، وبالتالي يمكن ان تؤثر في سلوك الفرد وتفكيرهم وعاداتهم، كما يمكن الاستفادة من خصائص العمل بصورة دائمة وكذلك الاستفادة من وقت الفراغ الضائع والذي يترتب عليه تفشي الظواهر السيئة في المجتمع وانتشار انماط السلوك الاجتماعي غير السوي أو مايعرف بالبطالة[3].

[1] محمود حسن حسني، مدي واقعة الآمال المعقودة على المشروعات الصغيرة في حل مشكلة البطالة في مصر، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر للاقتصاديين القاهرة , نوفمبر1989 ، ص30.

[2] حسين الجمال، تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة – المناخ والمعوقات، ورقة بحثية مقدمة لندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، طرابلس ، ليبيا، 2005، ص25.

[3]عبد المطلب الأسرج حسين ، المشروعات الصغيرة ودورها التنموي في مصر ، 2007 ، ص9

أهمية المشاريع الصغرى والمتوسطة:
تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أ هم الركائز التي تعتمد عليها الدول في النمو والتطور، تتمثل أهمية المشروعات الصغرى والمتوسطة في عملية التنمية االاقتصادية والاجتماعية، حيث تعد المشروعات الصغرى والمتوسطة من أهم أدوات التنمية المستدامة. لذلك يعترف الاقتصاديون بأهمية المنشا ت الصغيرة والقطاع غيرة المنظم في الاقتصاد المعاصر وفي البلدان النامية على وجه الخصوص. و تتميز المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من أنواع المشروعات، ومن أهم هذه الخصائص ما يأتي :
1-لها القدرة على التشغيل الذاتي لمحدودي الدخل وخريجي الجامعات والمعاهد العلياوخاصة التخصصات التقنية والفنية.
2-نقص حجم القوى اللازمة للعمل وإمكانية تحقيق روح الفريق الواحد، أضف الى ذلك إنخفاض تكلفة العمل نسبيا وعدم تعقيد التكنولوجيا المستخدمة وبساطة العمل فيه .
3- التنظيم المستخدم بسيط وسهولة الإعتماد على مستشارين وخبرات جديدة ، مع وجود سياسات مرنة وإجراءات عمل مبسطة وخطط واضحة وسهلة الاتباع .
4-القدرة على تغيير تركيب القوى العاملة أو سياسات الإنتاج أو التسويق أو التمويل ومواجهة التغيير بسرعة وبدون تردد مما يساعد على التغلب على العقبات في الحالة أو غيرها ، بمعنى آخر السرعة والدقة في اتخاذ القرارات بالمقارنة مع المشروعات الكبيرة[1].
5- إنخفاض قيمة رأس المال المطلوبة لمباشرتها وحجم القروض اللازمة والمخاطر المنطوية عليها ، أضافة الى ذلك سهولة وحرية الدخول والخروج من والى السوق. كذلك وجود سوق محدود وعدد صغير من المستهلكين مما يسمح بتغطية سريعة للسوق والتعرف بعادات الشراء وأنماط الإستهلاك.

محددات العوامل الشخصية:
تختلف العوامل الداخلية في تحديد شخصية وسلوك الافراد من شخص الى اخر، ورغم هذا الاختلاف تبقى هناك بعض العوامل مشتركة بينهم ويمكن تلخيص بعض هذه العوامل[2]:

1. **العوامل النفسية:**

يمكن تعريف هذه الحاله بنها الحالة المزاجية للفرد ومهاراته المعرفية والفكرية المكتسبه من اختلاطه بالمجتمع ومحيطه الاسرياضافة الى ذلك قدراته العقلية والذاء الفطري لهذا الشخص.

2. **العوامل الاجتماعية والبيئية:**

وهنا يقصد به مدى تاثر الفرد بمحيطه الخارجي، حيث يعتبر العامل الاجتماعي من اكثر العوامل فعالية في تحديد شخصية الفرد وطموحاته وما مدى تفكيره في تقديم وتطوير البيئة المحيطه به[3].

[1] كنجو عبود كنجو ، إستراتيجية الاستثمار و التمويل في المشروعات الصغيرة دراسة ميدانية للمشروعات الصغيرة في مدينة حلب، 2007، ص20

2 زينات محمد محرم، استخدام مدخل التكلفة المستهدفة لرفع كفاءة تسعير المنتجات الجديدة في ظروف البيئة الديناميكية المعاصرة، المجلة العلمية للاقتصاد والإدارة، كلية التجارة- جامعة عين الشمس ع .639:(1995)،

3 . حسين عمر : موسوعة المصطلحات الاقتصادية جدة ،المملكة العربية السعودية ،دار الشروق، ط3، 1979، ص53

3. **العوامل البيولوجيه:**

المقصود بالعامل البيولوجي هو العامل الداخل في تركيب شخصية الفرد وطبيعة النمو الجسدي وحالة الصحية اضافة الى ذلك التوصيف الخارجي للسمات الشخصية كالشكل واللون والوزن وغيرها من العوامل الاخرى.

مفهوم التجارة الالكترونية:
تعتبر التجارة الالكترونية من المجالات الحديثة في عالم التجارة التى سوف تزداد بشكل كبير في المستقبل نظراً للتطور التكنولوجي في العالم. حيث ستكون ضرورة استراتيجية للمشروعات التى تسعى لتطور منتجاتها وتحقيق ارباح عالية.

المشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه:
تعتبر المشروعات الالكترونية من أهم المشروعات في الوقت الحاضر حيث تعتبر ذات تطور تكنولوجي الذي يساعدها في تسويق منتجاتها بشكل اسرع وتحقيق ارباح اعلى. فالعمل الالكتروني يساعد المشروعات الصغرى على[1]:

1. العمل على زيادة نطاق السوق مما يساعدها على تجاوز الحدود الجغرافية والاقليمية للسلع المنتجه لهذه المشاريع.
2. تحقيق السرعة في العمل في ظل التحول نحو تكنولوجيا المعلومات واستغلال تطوراتها.
3. تقليل تكاليف الانتاج والتسويق والتوزيع إذا ما تم مقارنته بالتسويق التقليدي.
4. سرعة وزيادة معدلات الوصول الى العملاء والتواصل معهم لتحقيق مطالبهم.
5. القيام بعمليات التسويق والبيع والشراء والسداد من خلال شبكة الانترنت وما تقدمه من تسهيل وتوفير للوقت لكل هذه العمليات.
6. يساعد النظام الالكتروني على البحث على عملاء جدد وجذبهم والتعامل معهم لشراء منتجات المشروع.
7. تحسين وتقديم الخدمات للزبائن وتحسين الصورة الذهنية للمشروع مقارنة بالنظام التقليدي[2].

أهم الانشطه للمشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه:
يشمل النشاط الالكتروني للمشروعات الصغرى العديد من الممارسات متعددة الجوانبمنها[3]:

1. عمليات تسعير وتوزيع المنتجات مع متابعة الاجراءات واتمام الصفقات التجارية.
2. الترويج والاعلان عبر السوشيال ميديا عن السلع والخدمات التى يوفرها المشروع.
3. تقديم الدعم الفني للسلع والخدمات التى يتم التعاقد عليها.
4. تسديد الفواتير الناتجه عن عمليات البيع والشراء بطريقة الكترونية.
5. يتم تقديم العروض لمنتجات المشروع.
6. تتم عملية المفاوضة بين البائع والمشتري للوصول لعملية ابرام العقود من خلال التواصل عبر المواقع الالكترونية.
7. المساعده على اقامة علاقات وثيقة مع الزبائن التى بدورها تدعم عمليات البيع والشراء الكترونياً مع تلبية رغبات ومتطلبات الزبائن.

اشكال المشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه:

أن التطور في وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات أدى الى تنوع أشكال هذه المشاريع حيث أصبح لها عدة تقسيمات منها ما يلي[1]:

1. **التبادل التجاري بين مشروع الالكتروني صغير و مشروع الالكتروني صغير:** يتم في هذا الشكل التبادل التجاري بين المشاريع مع بعضها عن طريق استخدام شبكة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات لانجاز العمليات التجارية بين بعضهم البعض، حيث يعتبر هذا الشكل هو الاكثر شيوعاً بين المشروعات الالكترونية الصغرى.
2. **التبادل التجاري بين المشروع الالكتروني الصغير والمستهلك:** في هذا النوع من اشكال المشاريع الالكترونية الصغرى يقوم المشروع بعرض منتجاته في المتاجر الالكترونية الافتراضية حتى يتمكن المستهلك من الاطلاع عليها وشرائها، وهذا الشكل يعتبر انه يمثل النسبة الاقل في المشاريع الالكترونية ولكنه في نمو سريع ومستمر.
3. **التبادل التجاري بين المشروع الالكتروني الصغير والاجهزة الحكومية:** يشمل هذا الشكل المعاملات التي تتم بين المشروع والاجهزة الحكومية وخاصة في ما يتعلق بعمليات التصدير والاستيراد او دفع الضرائب والمناقصات الحكومية للسلع والخدمات التى يوفرها المشروع.

المخاطر والتحديات التى تواجه المشاريع الالكترونية الصغرى والمتوسطه:

أن تطور المشروعات وانتقالها الى التجارة الالكترونية قد يوجهه بعض التحديات والمخاطر التى قد يكون لها تاثير سلبي على منتجات المشروع ويمكن تلخيص اهم هذه المخاطر والتحدياتي في مايلي[2]:

1. تعتبر التجارة الالكترونية ذات عمر قصير مقارنة مع اساليب التجارة التقليدية التى تعتمد بشكل اساسي على درجة التطور العلمي للمنتج.
2. أن التقدم التكنولوجي أدى الى ظهور ما يعرف بالجريمة الالكترونية أذ يقوم بعض قراصنة المواقع الالكترونية بتغيير المحتوى الاساسي للمواقع الخاصة بالمشروع.
3. ضعف الثقة في المعاملات المالية وخاصة الكبرى منها التى تجعل المستهلك لايرغب في دفع امواله الى جهات قد يتم اختراقها مما يشكل عزوف على استخدام بطاقاتهم الائتمانية خوفاً من عمليات السرقة والاحتيال.

الدراسة الميدانية

ستناول هذا المبحث الدراسة الميدانية التي اجراها الباحثين والمنهجية التي تم اتباعه فيه اضافة الى اختبار فرضيات الدراسة ووضع نتائج البحث بناء على الاختبارات التي اجريت.

منهجية الدراسة:

اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلى نظرا لي تماشيه مع طبيعة الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من المتسوقات الافتراضيات على الفيس بوك والمتابعات للمنتجات التسويقية في ليبيا.

وسائل جمع البيانات:

المصادر الاولية: تمثلت في الاستبانة التي اعدها الباحثين والتي وزعت الالكترونيا على عدد 52 موقع ومتجر الالكتروني خاص بالمشروعات الالكترونية على صفحة فيس بوك. حيث شملت الاستبانة عدد 28 عبارة تمثل محاور ومتغيرات الدراسة.

المصادر الثانوية: وهى الكتب والمراجع والدراسات التي استخدمها الباحث في دراسته.

مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار عدد 52 متجر الالكترونى لى شبكات التواصل الاجتماعى فيس بوك بطريقة العينة القصدية والتي تتماشى تماما مع طبيعة البيانات فى هذه الدراسة.

مقاييس الدراسة :

تم الاعتماد على مقياس ليكرث الخماسي لكونه سهل التطبيق واكثر شيوعا في الاستبانات.

جدول 1: درجة الحكم على إجابات مستجوبي الدراسة

المدى	درجة الموافقة
من 1.0 إلى أقل من 1.8	غير موافق مطلقاً
1.8إلى أقل من 2.6	غير موافق
من 2.6إلى أقل من3.4	محايد
من3.4إلى أقل من4.2	موافق
من 4.2إلى أقل من5	موافق بشدة

المعيار الإحصائي للدراسة: اعتمد الباحثين على المعيار الإحصائي لغرض تفسير إجابات أفراد المجتمع

طريقة ألفا كرو نباخ(Cronbach's Alpha)

تم فحص أسئلة الاستبانة للتأكد من ثباتها عن طريق معامل ثبات ألفا كرو نباخ ،حيث تم حساب معاملات ألفا كرو نباخ للاستبانة، وكانت أن معاملات ألفا كرو نباخ ما بين(0.88) ، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

البيانات الشخصية:

الجنس: من النتائج المتحصل عليها التوزيع النسبي لمتغير الجنس لأفراد العينة وكانت كالاتي:

جدول 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	36	%69.2
اناث	16	%30.7
المجموع	52	%100.0

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة الذكور اكبر من نسبة الاناث اى بنسبة 69.7 يقابله من الاناث 30.7 وهو مايشير الى ان الذكور اكثر نيلا للمشروعات الالكترونية الصغرى

العمر: من النتائج المتحصل عليها التوزيع النسبي لمتغير العمر لأفراد العينة وكانت كالاتي:

جدول 3: يوضح توزيع أفراد العينة عامل العمر

العمر	العدد	النسبة
من 18 الى 25	12	%23
26 الى 32	30	%57.6
32 فاكثر	10	%19.2
المجموع	52	100

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS

من الجدول اعلاه يمكن ملاحظة ان اغلب افراد العينة من الفئة العمرية26 الى 32 بنسبة 57.6% يليه الفئة العمرية من 18 الى 25 بنسبة 23% واخير الفئة العمرية من 32 فاكثر بنسبة 19.2% يلاحظ ان النسب متقاربة الى حد ما الا ان فئة الشابات هي الاكثر ميلاً للتوجه نحو المشاريع الالكترونية فى ليبيا.

المؤهل العلمي: يتضمن النتائج المتحصل عليها التوزيع :التكراري والنسبي للمؤهل العلمي للعينة قيد البحث كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول 4: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
ابتدائي	0	%0
إعدادي	0	%0
ثانوي	14	%26.9
جامعي	26	%50
فوق الجامعي	12	%23
المجموع	52	%100.0

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن معظم المبحوثين من حملة المؤهل الجامعي بنسبة 50% يليهم حملة الشهادة الثانوية بنسبة 26.9% واخيرا المؤهلات فوق الجامعية بنسبة 12% وهذا يشير الى ان حملة الشهادات الجامعية الأكثر ميلا للتوجه نحو المشروعات الالكترونية فى ليبيا.

الحالة الاجتماعية: من بين النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالتوزيع التكراري والنسبي للسنوات الخبرة الحالة الاجتماعية للعينة قيدا الدراسة فهي كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول 5: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
اعزب	30	%57.6
متزوج	12	%23
مطلق	6	%11.5
ارمل	4	%7.6
المجموع	52	%100.0

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS

وضح الجدول رقم (5) من فئة العزاب تمثلالنسبة الاكبر اى مانسبته بنسبة 57.6% يليها فئة المتزوجون بنسبة 23% ثم فئة المطلقين بنسبة 11.5% واخيرا الارمل بنسبة 7.6% وهذ يشير الى ان فئة العازبات هن الاكثر للتوجه نحو المشروعات االكترونية فى ليبيبا.

اختبار فرضيات الدراسة :

الفرضية الفرعية الاولى: لا يوجد فروقات ذات دلالة احصائية بين متغير العمر والتوجه نحو المشروعات الالكترونية فى ليبيا .

يمكن ملاحظة من الجدول اداه مايلي:-

جدول 6: يبين العلاقة بين متغير العمر والتوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى

البيان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الارتباط	الدلالة المعنوية
العمر				
من 18 الى 25	**3.74**	**0.69**	**0.612**	**0.000**
26 الى 32	**3.63**	**0.55**		
32 فاكثر	**3.62**	**0.54**		

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS

من خلال الجدول اعلاه يلاحظ ان هنالك فروقات فى المتوسطات الحسابية للفئة العمرية من 18 الى 25 وكانت الاعلى مقارنة بالفئات الاخرى 3,74 وهو بدرجة متوسط وكانت قيمة الارتباط 0.612 وهو ارتباطا ايجابي ودال احصائيا عند مستوى معنوية 000.وهو اقل من 0.05 وبذلك نقر بوجود علاقة دالة احصائية بين متغير العمر والتوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى اى ان الفئة العمرية من 18 الى 25 اكثر ميلا للتوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى فى ليبيا.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد فروقات ذات دلالة احصائية بين متغير الحالة الاجتماعية والتوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى في ليبيا.
ولتفسير العلاقة بين متغير الحالة الاجتماعية والتوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى فى ليبيا من خلال الجدول ادناه.

جدول 7: يبين العلاقة بين متغير الحالة الاجتماعية والتوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى

البيان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الارتباط	الدلالة المعنوية
الحالة الاجتاعية	**3.63**	**0.62**	**0.432**	**0.002**
اعزب				
متزوج	**3.69**	**1.33**		
مطلق	**3.55**	**0.64**		
ارمل	**3.61**	**0.59**		

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS

يبين الجدول اعلاه ان اعلى متوسط حسابى كان لفئة المتزوجين وكان بدرجة متوسط 3.69 وكان الارتباط موجبا ويساوى 0.432 وهو دال احصائيا بمستوى معنوية 0.02 وهو اقل من مستوى الدلالة 0.05 وهو مايشير الى وجود علاقة احصائية بين متغير الحالة الاجتماعية والتوجه نحو المشروعت الالكترونية الصغرى على شبكات التواصل الاجتاعى فى ليبيا.

الفرضية الرئيسية الثالثة : لا يوجد فروقات ذات دلالة احصائية بين متغير المستوى التعليمي و التوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى في ليبيا.

من الجدول ادناه يمكن ملاحظة مايلى:

جدول 8: يبين العلاقة بين متغير المستوى التعليمى والتوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه فى ليبيا

البيان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الارتباط	الدلالة المعنوية
المستوى التعليمى	**3.61**	**0.67**	**0.333**	**0.000**
ابتدائى				
اعدادى	**3.64**	**0.54**		
ثانوى	**3.60**	**0.62**		
جامعى	**4.07**	**1.91**		
فوق الجامعى	**3.53**	**0.50**		

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS

من الجدول اعلاه يلاحظ ان الفئة الجامعية هي الاعلى متوسط حسابي بلغت 4.07 مقارنة بالفئات الاخرى وبمتوسط مرتفع وهو ما يشير الى وجود اختلاف في التوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي بين افراد العينة كما يلاحظ ايضا ان هنالك ارتباطا موجبا قيمته 0.333 وهو دال احصائيا بين متغير المستوى التعليمة والتوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغر بمستوى معنوية 0.000 وهو اقل ن مستوى معنوية 0.05 وبذلك نقر بوجود علاقة داله احصائيا بين العمر والتوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى فى ليبيا وان فئة الجامعيين هم الاكثر ميلا للتوجه لمثل هذا النوع من المشروعات..

النتائج:

1- وجدت الدراسة علاقة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير العمر و التوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه في ليبيا. وأكدت الدراسة على وجود ارتباطاً موجباً قيمته (**0.612**) بين العمر والتوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه فى ليبيا.
2- اثبتت الدراسة على وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير المستوى التعليمى و التوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه في ليبيا. كما وجدت ارتباطاً موجباً قيمته (**0.432**) بين المستوى التعليمى والتوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه فى ليبيا.

3- وجدت الدراسة علاقة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير الحالة الاجتماعية و التوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه في ليبيا. حيث وجدت ارتباطاً موجباً قيمته**(0.333)** بين الحالة الاجنماعية والتوجه نحو المشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه فى ليبيا.
4- وجدت الدراسة إن هناك ميولاً متزايدا نحو المشروعات والمتاجر الالكترونية فى ليبيا.
5- تؤكد الدراسة إن غالبية المتاجر والمشروعات الالكترونية تتواجد فى العاصمة طرابلس وهى تمثل النسبة الاعلى الاصحاب هذه المتاجر.

التوصيات:

وتوصى الدراسة بضرورة تشجيع هذا النوع من المشاريع لما يحققه من خلق فرص عمل ومزايا إقتصادية للأفراد والدولة ككل، وذلك من خلال تحسين الدخل للأفراد وأصحاب المتاجر االالكترونية، وكذلك خلق فرص عمل الاصحاب الدخل المحدوود. ايضاً تشجيع أصحاب المشروعات الالكترونية الريادية وفتح المجال للتدريب وتطوير الشباب للتوجه لمثل هذه المشروعات والاستفاذه من المزايا التى تحققها المتاجر الالكترونية جاضراً ومستقبلاً. كما توصى الدراسة بتفعيل القوانيين التى تحمى أصحاب المتاجر الالكترونية والمتعاملين معها من مخاطر الغش والخداع لضمان الجميع وفق قوانيين وتشريعات تعزز الثقة بين المتعاملين فى المتاجر والمشروعات الالكترونية الصغرى والمتوسطه فى ليبيا.

مراجع:

[1] الامين منفور على، المشروعات الصغيرة و أهميتها في الاقتصاديات النامية، ندوة تنمية و تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا ,بحوث العلوم الاقتصادية , بنغازي، 2006، ص4-5.

[2] الاشوح زينب صالح ، الاطراد والبيئة ومداواة البطالة، القاهرة ، مصر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، ص 58

[3] حسين الجمال، تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة – المناخ والمعوقات، ورقة بحثية مقدمة لندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، طرابلس ، ليبيا، 2005، ص25.

[4] زينات محمد محرم، استخدام مدخل التكلفة المستهدفة لرفع كفاءة تسعير المنتجات الجديدة في ظروف البيئة الديناميكية المعاصرة، المجلة العلمية للاقتصاد والإدارة، كلية التجارة- جامعة عين الشمس ع .639:(1995).

[5] عبد المطلب الأسرج حسين ، المشروعات الصغيرة ودورها التنموي في مصر ، 2007 ، ص9

[6] ضوء محمد سالم ، الصناعة في بلدية بنغازي ، دراسة في الهيكل والتوطن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بنغازي ، 1990 ، ص20.

[7] فلاح خلف على الربيعي ، دراسة تحليلية لمصادر تمويل المنشآت الصغيرة، ندوة تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا، مركز بحوث العلوم الاقتصادية , بنغازي، 2006، ص5

[8] كنجو عبود كنجو ، إستراتيجية الاستثمار و التمويل في المشروعات الصغيرة دراسة ميدانية للمشروعات الصغيرة في مدينة حلب، 2007، ص20

[9] محمد دمان ذبيح: الآليات الشرعية لعلاج مشكلة البطالة ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة باتنة، الجزائر، 2007-2008، ص 47

[10] محمود حسن حسني، مدي واقعة الآمال المعقودة على المشروعات الصغيرة في حل مشكلة البطالة في مصر، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر للاقتصاديين القاهرة , نوفمبر1989 ، ص30.